امركم نال العز من رزق القناعة نال الفوز من وفق

بالطاعة نال الغنا من رزق الياس عما في ايدى الناس والقناعة

بما اوتى والرضا بالقضاء آ في ذكر القرآن نور لمن استضاء به

وشاهد لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما لمن وعى و

حكما لمن قضى في ذكر جهنم نار شديدة كلبها عال

لجبها ساطع مناح سعيرها متغيظ زفيرها بعيد خمودها

ذاك وقودها متخوف وعيدها نجا من صدق ايمانه وهدى

من احسن اسلامه نظام المروة في مجاهدة اخيك على طاعة

الله وصده عن معاصيه وكثرة ملامه نظام الكرام

موالاة الاحسان ومواساة الاخوان نظام الفتوة احتمال

عثرات الاخوان وحسن تعهد الجيران نكد العلم الكذب

نكد الجلد

نكد الحلد اللعب نحن رعاة الحق وائمة الخلق والسنة الصدق

من اطاعنا ملك ومن عصانا هلك نحن الشعار والاصحاب

والخزنة والابواب ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها ومن

اتاها من غير ابوابها سمى سارقا نحن باب حطة وهو باب السلم من

دخله نجا ومن تخلف عنه هلك نحن النمرقة الوسطى

بها يلحق التالى واليها يرجع التالى نحن امناء الله على عباده

ومقيمون الحق فى بلاده نحن شجرة النبوة ومحط الرسالة و

مختلف الملائكة وينابيع الحكم ومعادن العلم ناصرنا

ومحبنا ينتظر الرحمة وعدونا ومبغضنا ينتظر السطوة نسئل

الله منازل الشهداء ومعايشة السعداء ومرافقة الانبياء

تم ما مر من كلامه عليه سلام الله فى حرف الواو من واو المطلق

ولد السوء يهدم الشرف ويشين السلف ولد السوء يعير السلف

ويفسد الخلف ورع الرجل على قدر دينه وقار الرجل منزه

وخرقه يشينه وقروا كباركم يوقركم صغاركم وقوا

اعراضكم ببذل اموالكم وفور الاموال بانتقاص الاعراض لوم

ولد عقوق محنة وشوم وقار الحلم زينة العلم وفاء بالذمم

زينة بالكرم وقار الشيب نور وزينة ورع ينجي خير

من طمع يردي ولوع النفس باللذات مغوي ورع يعز

خير من طمع يذل وقوعك فيما لا يعنيك جهل مضل

ورع الرجل نزهه عن كل دنية وفور العرض موهبة

سنية وصول معدم خير من جاف مكثر وجه مستبشر خير

من قطوب موتر وصول الناس من وصل من قطعه وجيه الناس

من تواضع مع رفعة وذل مع منعة ويل لمن تمادى في غيه
۳۰۹
ولمن نعى الى الرشد ويل لمن غلبت عليه الغفلة فنسي الرحلة ولم
تستعد ويل لمن تمادى في جهله وطوبى لمن عقل واهتدى ويل
لمن ساءت سيرته وجارت مملكته وتجبر واعتدى ويح النايم
ما اخسره قصر عمره وقل [illegible] ويح المسرف ما ابعده عن
صلاح نفسه واستدراك [illegible] ويح ابن ادم ما اغفله وعن
رشده ما اذهله ويح العاصي ما اجهله وعن حفظه ما عداه
ويح للحسد ماله بدا بصاحبه ويح ابن ادم اسير الجوع صريع
الشبع عرض الافات خليفة الاموات وقروا انفسكم
عن الفكاهات ومضاحك الحكايات ومحال الترهات ويح
للبخيل المتعجل الفقر الذي منه هرب والتارك الغنا الذي

اياه طلب ووقار الشيب احب الي من نضارة الشباب ويل للباغين
من احكم الحاكمين وعالم ضمير المضمرين ويل لمن بلي بعصيان
وحرمان وخذلان وقر الله سبحانه واجتنب محارمه واحبب
احباءه وق نفسك نارا وقودها الناس والحجارة بمبادرتك
الى طاعة الله وتجنبك معاصيه تجبك رضاه وقد سمع من لم
يسمع الداعية وسمع من لم تكن له اذن واعية وقوا
دينكم بالاستعانة بالله وقوا انفسكم من عذاب الله بالمبادرة
الى طاعة الله قال ظلوم غشوم خير من فتنة تدوم وقد عرضك
بعرضك تكرم وتفضل وتحذر واحلم تقدم ولعل الموت يقطع
العمل ويفضح الامل وان الموت يدني الاجل ويبعد العمل
ويبيد المهل وفي الجنة ابدا منعمون وفي النار ابدا معذبون

وُرّاد الجنّة مخلد النعمآء وارد النّار موبّد الشقآء ودّ ابنآء

٢١٠

الدّنيا ينقطع الانقطاع اسبابه ودّ ابنآء الاخرة يدوم لدوام

سببه وادّوا من توادونه في الله وابغضوا من تبغضونه

في الله سبحانه واصلوا من تواصلونه في الله واهجروا من تهجرونه

في الله سبحانه وزرآء السـ[illegible]ـوان الظلمة واخوان الاثمة

ولاة الجور شرار [illegible] اضداد الايمة واعجبًا تكون الخلافة

بالصحابة ولا تكون بالصـ[illegible]ـة والقرابة والله ما كتمت

وسمة ولا كذبت كذبةً وفور العرض بـ[illegible]ـذ المال واصلاح

الدّين بافساد الدّنيا وقود النّار يوم القيامة بكلّ غنيّ بخل

بماله على الفقرآء وبكل من باع الدّين بالدّنيا واضع العلم

عند غير اهله ظالم له واضع معروفه في غير مستحقه مضيع له

ورع المؤمن يظهر في عمله وورع المنافق لا يظهر الا على لسانه

ما [illegible] الموت وارد كرهته ولا طايع انكرته و

كسا الاكارب ورد وطالب وجد والله مانع الامر اهله

وازاح الحق عن مستحقه الا كل كافر جاحد ومنافق ملحد

ولئن امهل الله الظالم فلن يفوته اخذه وهو له بالمرصاد على

مجاز طريقه وبموضع الشجا من مجاز ريقه وجهك ماء جامد يقطره

السؤال فانظر عند من تقطره [illegible] صدقة المنان يغلب اجره

وحدة المرء خير له من قرين السوء وضع الصنيعة في اهلها

يكبت العدو ويقي مصارع السوء وحدة المسالمة ما لم

يكن وهنا في الاسلام انجع من القتال وحدة الاحتساب

انضر في من شجعان الرجال والله لا يعذب الله مؤمناً بعد

الايمان الا بسوء ظنه وسوء خلقه وصول المرء الى كل ما يبتغيه
٣١١
من طيب عيشه وامن سربه وسعة رزقه بحسن نيته و
خلقه والذى فلق الحبة وبرء النسمة ما اسلموا ولكن استسلموا
واسروا الكفر فلما وجدوا اعوانا عليه اعلنوا ما كانوا اسروا
واظهروا ما كانوا ابطـ[illegible]ـوا [illegible] [والـ]ـذى بعث محمدا بالحق لتبلبلن بلبلة
ولتغربلن غربلة ولتسـ[illegible] القدر حتى يعلو اسفلكم
اعلاكم واعلاكم [illegible] سابقون كانوا قصروا وليقصرن
سابقون كانوا سبقوا والله لان است على حسك السعدان
مسهدا مستهدا او اجر فى الاغلال مصفدا احب الى من ان القى الله
ورسوله ظالما لبعض العباد او غاصبا لشىء من الحطام وكيف
اظلم النفس يسرع الى البلى قفولها ويطول فى الثرى

حلوها ولقد حفظ المستحفظون من اصحاب رسول الله صلوات الله
عليه واله انني لم ارد على الله ولا على رسوله ساعة قط ولقد
واسيته بنفسي في المواطن التي تنكص فيها الابطال وتتاخر
عنها الاقدام نجدة اكرمني الله بها ولقد بذلت في طاعته
صلواة الله عليه واله جهدي وجاهدت اعداه بكل طاقتي
ووقيته بنفسه ولقد افضى الي من علمه ما لا يفض به الى
احد غيري ولقد قبض رسول الله صلواة الله عليه واله وان
راسه لعلى صدري ولقد سالت نفسه في كفي فامررتها
على وجهي ولقد وليت غسله صلواة الله عليه واله والملائكة
اعواني فضجت الدار والافنية ملأ يهبط وملأ يعرج وما
فارقت سمعي هينمة منهم يصلون عليه حتى واريناه في ضريحه

فمن

فمن داء احرز به منى حيا وميتا واتقوا الله الذى اعذر بما انذر
واحتج بما نهج وحذركم عدوا نفذ فى الصدور خفيا ونفث
فى الاذان نجيا وايم الله لئن فررتم من سيف العاجلة لا
تسلموا من سيف الاخرة وانتم لهاميم العرب والسنام الاعظم
فاستحيوا من الفرار فان فيـ[illegible]دراع العار وولوج النار وسيق
الذين اتقوا ربهم [illegible]نة زمرا قدامو العقاب وانقطع
العتاب وزحزحوا عن النار واطمانت بهم الدار ورضوا
المثوى والقرار والذى فلق الحبة وبر النسـ[illegible] حضور الحاضر
وقيام الحجة بوجود الناصر وما اخذ الله على العلماء ان لا يقروا
على كظة ظالم ولا سغب مظلوم لالقيت حبلها على غاربها
ولسقيت اخرها بكاس اولها ولالفيتم دنياكم عندى ازهد

من عطفه غنز من كلام علي عليه السلام في حرف الهاء مطلقا

هدى الله احسن الهدى هدى الله من اشعر قلبه التقوى

هدى من تجليب جلباب الدين هدى من ادرع لباس اليقين

هدى من احسن اسلامه هدى من اخلص ايمانه هدى من

سلم معاديه الى الله ورسوله وولي امره هدى من اطاع ربه

وخاف ربه دينه [illegible] الله [illegible] عليه السلم هم اسراء ايمان لم

ينفكهم منه زيغ ولا عدول ولا [illegible] في رجلان محب غالٍ

ومبغض قالٍ هلك من لم يعرف قدره هلك من لم يحرز امره

وذكر المنافقين هم له الشيطان رحمة النيران اولئك حزب

الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون وروي

مسر
انه عليه السلام مر بنهر قد انفجر فقال ما كنتم عليه بلا

يتقاهود

يتنافسون وقد روى ايضاً انه عليه السلام قال هذا ما يحلـ

٣١٣

الباخلون هلك من ادعى وخاب من افترى هلك من اضل

الهوى واستقاده الشيطان الى سبيل العمى هلك من رضى

عن نفسه ووثق بما تسوله له هيهات من نيل السعادة الشكون

الى الهوى والبطالة في ذكر [illegible] هي مجاجة من لذيذ العيش

يتطعمونها برهة و[illegible] احاد هلك من باع اليقين

بالشك والحق بالباطل والاجر العاجل هل ينتظر اهل مدة البقا

الا اوبة الغنا مع قرب الزوال وازوف [illegible]ل هلك

خزان الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقي الليل و

النهار اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة

هلك من استنام الى الدنيا وامهر ما دنه فهو حيث ما لـ ما

اليها قد اتّخذها همّه ومعبوده هل ينتظر اهل غضاضة
الشباب الى حوانى الهرم هل ينتظر اهل غضاضة الصحّة الا
نوازل السُقم هل تدفع عنكم الاقارب او ينفعكم النواحب
هيهات ما تناكرتم الّا لما قبلكم من الخطايا والذنوب هل من
خلاص او مناص او ملاذ او معاذ او فرار او مجار هون عليك
فانّ الامر قريب لا اصطحاب قليل في المقام يسير مدرفيق
الباطل بعد الطهر وصال الدهر سال السّبع العقور هيهات
لولا التقى لكنت ادهى العرب هيهات لن يفوت الموت
من طلب او ينجو منه من هرب هيهات لا يخدع الله من جنّه
ولا ينال ما عنده الا بمرضاته ان ينجو منه من ينجو الظنّة
من السمّ عذاب الله وعظيم سطواته هو الله الذى يشهد له

احلام

احلام الوجود على قلب ذى الجحود في وصف الذي هي الصدود و

٣١٣

المعبود والحسود والمسود والخدوع والكبود في ...

هو الذى لا يزيغ به الاهواء ولا يلبس به الشبه والاراء هلك

الفرحون بالدنيا يوم القيامة وبحار المحزونون بها هل ينظر

الا فقرا ينكا به فقيرا او غنيا بدل نعمة الله كفرا او بخيلا

اتخذ البخيل الحق الله وقرا او متمردا كان بالاذينه عن سماع

الحكمة وقرا في ذكر القرآن من الفضل ليس بالهزل هو حبل الله

المتين وهو ربيع القلوب وينابيع العلم وهو الصراط المستقيم

هو هدى لمن ائتم به وزينة لمن تحلى به وعصمة لمن اعتصم به

وحبل لمن تمسك به هذا اللسان جموح بصاحبه ثم المؤمن

لا خرته وكل احد لمنقلبه في ذكر الاسلام هو ابلج المناهج

ونيّر الولايح مشرق الاقطار رفيع الغاية في ذم من ...

هو ... ف الله لا ينبوع الضرب ولا اكليل الحسد ولا يستهوئه

بدعة ولا تشبه به غواية في ذكر من ذمه هو بالقول مدل

ومن العمل مقل وعلى الناس طاعن ولنفسه مداهن هو في

مهلة من الله يهوى مع الغافلين ... ويغدو مع المذنبين بلا

سبيل قاصد ولا امام قائد ولا علم مبين ولا دين متين

هو يخشى الموت ... يخاف الفوت ... ما انكرت لما

عرفت وما ... لما علمت ... اللهم لنا رضاك واغننا

عن مد الايدي الى سواك هو الذ اعدى عليك من كل عدو

فاغلبه والا اهلكك هموم الرجل على قدر همته وعلى

على قدر حميته ... الكافر لدنياه وسعيه لعاجلته و

١٠

وعاينه شهوته وقال عليه السلام في نحو من ذلك هجم بهم العلم
على حقيقة الايمان وباشروا ارواح اليقين فاستهلوا
استوعر المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا
الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء
الله في ارضه والدعاة الى دينه اه اه شوقا الى رؤيتهم
قال عليه السلام في وصف آل الرسول صلى الله عليه واله هم دعائم
الاسلام وولائج الاعتصام بهم عاد الحق في نصابه وانزاح
الباطل عن مقامه وانقطع لسانه عن منبته عقلوا الدين
عقل وعاية ورعاية لا عقل سماع ورواية هم موضع سر
رسول الله صلوات الله عليه واله وحماة امره وعيبة علمه
وموئل حكمه وكهوف كتبه وجبال دينه هم كرايم

الايمان وكنوز الرحمن ان قالوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا

هم كنوز الايمان ومعاذ الاحسان ان حكموا عدلوا وان حاجوا

خصموا هم اساس الدين وعماد اليقين اليهم يرتقي العالي

وبهم يلحق التالي هم مصابيح الظلم وينابيع الحكم معادن

العلم ومواطن الحكم هم عيش العلم وموت الجهل يخبركم

حلمهم عن علمهم وكلمتهم عن منطقهم لا يخالفون الحق ولا

يختلفون فيه فهو بينهم صامت ناطق وشاهد صادق

مما ورد من [illegible] عليه سلام الله بلفظه لا يحمد حامد الا

ربه لا يخاف خايف الا ذنبه لا يلم لايم الا نفسه لا تاسر

على ما فات لا تفرح بما هو آت لا تقولن ما يسوءك جوابه

لا تفعلن ما يعزك معابه لا تطمع فيما لا تستحق لا تستطيل

على ما لا يسترق لا تعن قويك على ضعيف لا تؤثر ذنبا على
شريف لا تخف الا ذنبك لا ترج الا ربك لا تثق بعهد
من لا دين له لا تمتحن وداد من لا وفاء له لا تصحبن من لا
عقل له لا تودعن سرك من لا امانة له لا ترغبن في مودة
من لم يكشفه لا تستحسن من نفسك ما من غيرك تستنكره
لا تضعن مالك في غير معروف لا تضعن معروفك عند
غير عروف لا تحدث [illegible] تكذيبه لا تصدق من
تقابل صدق [illegible] بكذبه لا تسئل من تخاف منعه لا تعاتب
من لم تقدر على دفعه لا تعد ما تعجز عن الوفاء به لا
تضمن ما لا تقدر على القيام به لا تخبر بما لا تحيط
علما به لا ترج ما يعنف برجائك لا تقدم على تخشى

العجز عنه لا تأمن البلاء في امنك ورخائك لا تعزه
علمها لم تستبن الرشد فيه لا تعامل من لا تقدر على الانتصاف
منه لا تعدن شرا ما ادركت به خيرا لا تعدن
خيرا ما ادركت به شرا لا تتكلم بكل ما تعلم فكفى بذلك
جهلا لا [illegible] عن اظهار الحق اذا وجدت له اهلا لا تنظر
الى من قال وانظر الى ما قال لا ترخص لنفسك في شي من سي
الافعال لا تفسد بما تعسك صلاحه لا تغلق بابا يعجزك
افتتاحه [illegible] واضحة وقد هلكت الامور الفاضحة لا
تطمع في كل ما تسمع فكفى بذلك غرة لا ترغب فيما
يذهب فكفى بذلك مضرة لا تطع صديقا وان [illegible]
لا تامن عدوا وان شكر لا تشاور عدوك واستره خبرك

لا تكن اهلك وذويك اشقى الناس بك لا تستكثرن
العطاء فان حسن الثناء اكثر منه لا تستعظمن السوال
فان قدر السوال اعظم منه لا تخاطر بشي رجاء الكثير
لا تمارين اللجوج في محفل لا تشاورن في امرك من يجهل لا
تتكل في امورك على كسلان لا ترتج ضمانا ولا
تامن خوانا لا تزدرين احدا حتى لا تستعظمن احدا
حتى يكشف معرفته لا [illegible] يذيع سرك لا تصطنع من
يكفر برك لا تطلع زوجك وعبدك على سرك فيسر
ذلك لا تسرف في شهوتك وغضبك فيزريان بك لا
[illegible] في الدنيا فتخسر اخرتك لا تغتر بالرذايل فتسقط قيمتك
لا تستصغرن عدوا وان ضعف لا ترد السايل وان اسرف

لا يسترقك الطمع وكن عزوفا لا تمنع المعروف وان لم تجد
عروفا لا تمازح السريف فيحنق عليك لا تلاح الدني فيجري
عليك لا تغلبن غضبك حلمك لا يتعدن هواك علمك لا
تطمع العلماء في حيفك لا تيأس الضعفاء من عدلك لا
تصر على ما يعقب الاثم لا تفعل ما يشين العرض والاثم لا
تضع من رفعه التقوى لا ترفع من رفعه الدنيا لا تقل
ما ثقل وزنه لا تفعل ما يضع من قدرك لا تكونوا النعم
الله عليكم اضدادا لا تكونوا الفضله عليكم حساد
لا تخافوا ظلم ربكم ولكن خافوا ظلم انفسكم لا تعدوا
الحرص صبركم لا تنسوا عند النعمة شكركم لا تكرهوا
سخط من يرضيه الباطل ولا توادوا الكافر ولا تصاحبوا

الجاهل لاتهتكوا استاركم عند من يعلم اسراركم

٣١٩

لاتفضحوا انفسكم لتشفوا غيظكم وان جهل عليكم جاهل

فليسعه حلمكم لاتستحي احدًا اذا اسأل عما لا تعلم لاتستنكـ

من لم يكن يعلم ان يتعلم لاترخصوا لانفسكم فيذهب بكم

مذاهب الظلمة لاتداهنوا فيقتحم بكم الادهان على المعصية

لاتقولوا فيما لاتعرفون لاتصدعوا على سلطانكم فتذموا غبّ

فعالكم لاتستعجلوا بما [illegible] الله لكم لاتطيعوا

الاغنياء الذين شربتم بصفو كدرهم وخلطتم بصحتكم

[illegible]م وادخلتم في حقكم باطلهم [illegible] حدث الناس

و[illegible]ل اسمعت فكفى بذلك حرفا لاترد على الناس كلما

حدثوك به فلفى بذلك حمقا لاتذكر الموتى بسوء فكفى

بذلك اثما • لا ترغب فيما يفنى وخذ من الفناء للبقاء • لا

تعد شيئا من الخير رياء • لا تتركه حياء • لا تحكم عن

نفسك اذا هي • لا تعص نفسك اذا هي ارشدتك

لا تثق بالصدق قبل الخبر • لا تو... بالعدو قبل القدرة • لا

ترسمها بعجز ... • لا تعتمد على من لم يوف بعهده • لا تحلن

عقدا يعجزك ايثاقه • لا توحش امرءً لسوء فراقه • لا تستحي

من اعطاء القليل فان الحرمان اقل منه • لا يستكثرون الكثير

من نوالك فانك اكثر منه • لا تسر الى الجاهل شيئا • لا

يطيق كتمانه • لا ترد السائل وحسن مروتك من حرمانه

لا تسئ اللفظ وان ضاق عليك الجواب • لا تصرم اخاك ...

ارتياب ولا تهجره بعد استعتاب • لا تعتذر الى من يحب

ان لا يجد لك غدرا ولا تقولن ما وافق هواك وان قلته الهوا
٣٢٠
وحليه لعوا اقرب لهوا وحش منك خيرا ولغو يجلب عليك الشرا
لا يتمسكن بمدبر ولا تفارقن مقبلا لا تظن [illegible]
بدرت من احد سوء وانت تجد لها في الخير محتملا لا تجعلن
للشيطان في عملك نصيبا وعلى نفسك سبيلا لا تتكلمن
اذا لم تجد للكلام موقعا لا تبذلن ودك اذا لم تجد له موضعا
لا تعدن صديقا من لا [illegible] اله لا تعدن عينا من لم [illegible]
لا تصغرن عندك الرأي الخطير اذا اتاك به الرجل الحقير لا
[illegible]دن على النصيح ولا تستغنين المشير [illegible] در ين العالم
[illegible] كان حقيرا لا تعظمن الاحمق وان كان كبيرا
لا تبسطن يدك على من لا تقدر على دفعها عنه لا تسرعن

الى ارفع موضع في المجلس فان الموضع الذى ترفع اليه خير
من الموضع الذى تحط عنده لا تظلمن من لا يجد ناصرا الا الله
لا تجعلن لنفسك توكلا الا على الله ولا تكن لك الا
رجاء لله لا تشغلنك عن العمل للاخرة مشتغل فان المدة
قصيرة لا تنافسن في مواهب الدنيا فان مواهبها حقيرة لا
تسرعن الى الغضب فيتسلط عليك بالعادة لا تطمعن نفسك
فيما فوق الكفاف فيغلبك بالزيادة لا تفرحن لسقط غيرك
فانك لا تدرى ما تحدث بك الزمان لا تمتعن من فضل
المعروف الاحسان فتسلب الامكان لا تسطون بالطف
فانك لا تامن ظفر الزمان بك لا تفترن لا من فانك ع
ن مامنك لا تبتهجن بخطاء غيرك فانك ان تملك الاصابة

ابدا لا تسعى عن عيوب الناس فان لك من عيوبك ان عقلت ما
٣٢١
يشغلك ان تعيب ابدا لا تتقيا و لن تبدا الا منصفا و لا ترشدن
الا مسترشدا لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بانجازها
لا تغترن بمجاملة العدو فانه كالماء وان اطيل اسخانه بالنار
لم يمنع من اطفايها لا تعود نفسك اليمين فان الحلاف لا يسلم
من الاثم لا تعود نفسك الغيبة فان معتادها عظم الغيبة
لا تامن صديقك حتى تختبره وكن من عدوك على اشد الحذر لا
تيئس من الزمان اذا منع ولا تثق به اذا اعطى وكن منه
طل
على اعظم الحذر لا يونسنك الا الحق و لا يوحشك الا البا
طل عرضك عرضا لقول كل قايل لا تجر لسانك الا بما
يكتسب لك اجره و يحمل عنك نشره لا تتعرض لعدول

وهو مدبر فان ادبار يكفيك امره لا تحل بنفسك من وكره

بر ... او غيره يفيدك عصمة لا تصحب للاتوفير بن

... ه وليود انك مثله لا تكثر فتجز ولا تفرط فتسقط

لا تبخل فتعتر ولا تسرف فتفقر لا تستبد برايك فمن استبد

برايه ... الهوى من يتبع هواه ارتبك لا تسرع الى

الناس بما يكرهون فيقولوا فيك بما لا يعلمون لا تجزعوا

من قليل ما اكرهتم فيوقعكم في كثير مما تكرهون

لا تسألن عما لم يكن ففي الذى قد كان علم كاف لا تستشفن

بغير القران فمن به من كل ... شاف لا يسترقنك

الطمع وقد جعلك الله حرا لا تعرض لمعاصى الله ...

طاعته تكن لك ذخرا لا تندمن على عفو ولا تبتهجن بعقوبة

لا تهتمن الا فيما يكسبك اجرا ولا تسع الا في اغتنام مثوبة

لا تكثرون الدخول على الملوك فانهم ان صحبتهم غشوك لا

تصحبن ابناء الدنيا فانك اذا اقللت استثقلوك وان اكثرت

حسدوك لا ترغبن في خلطة الملوك فانهم تستكثرون من

الكلام رد السلام ويقلون من العقاب ضرب الرقاب لا

تسو الخطاب فتسوك بكثرة الجواب لا تسرعن الى نادره و

حدث عنها مندوحة لا تطلبن طاعة غيرك وطاعة نفسك

عليك ممتنعة لا تعجلن في تصديق واش وان تشبه بالناصحين

فان الساعي ظالم لمن سعى به غاش لمن سعى اليه لا تمنعكم

…ة الحق لاحد عن اقامة الحق عليه لا تسطي اجابة دعا كل

وتمد تسدد طريقه بالذنوب لا تحارب من يعتصم بالدين

فان مغالب الدين محروب لا تغالب من يستظهر بالحق فان

مغالب الحق مغلوب لا يامنن ملولاً وان تحلى بالصلة

[illegible] ليس في البرق الخاطف ممتنع لمن يخوض الظلمة لا تكن

المضمون لك طلبه اولى بك من المفروض عليك عمله لا تمهر

الدنيا دينك فان امهر الدنيا دينه زف اليه بالشقاء والعناء

والمحنة والبلاء لا تبيعوا الاخرة بالدنيا ولا تستبدلوا

البقاء بالفناء ولا تجعلوا [illegible] كم شكا ولا علمكم جهلا

فان الجاهل بمعرفة نفسه جاهل بكل شيء لا تغلبنكم

الهوى ولا تطول [illegible] كم الامل فان

الامل ليس من الدين في شيء لا تقولن ما لا تفعله [illegible]

لن تخلف في ذلك من عجز بل رمك ذم نكسه لا يعتذر من

اطعت الله فيه فيكفي بذلك منقبة لا تكثرن من اللئيم
٣٢٣
فانه ان صحبتك نعمة حسدك وان طرقتك نائبة قذفك
لا تتخذن عدو صديقك صديقا فتعادي صديقك لا تعاجل
بالعقوبة واترك منها للعفو موضعا تحز به المثوبة لا
يدعونك ضيق لزمك في عهد الله الى النكث فيه فان
صبرك على ضيق ترجو انفراجه وفضل عاقبته خير لك من
غدر تخاف تبعته وتحيط بك من الله العقوبة لا تسرعن
الى مبادرة ولا ... لن بعقوبته وجدت عنها مندوحة فان
ذلك مهدك للدين مقرب من الغير لا تطيعوا النساء
في المعروف حتى لا تطمعن في المنكر لا تستعملوا الرأي فيما
لا يدركه البصر ولا يتغلغل اليه الفكر لا تدخلن

في مشورتك بخيلا فيعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر لا
يشركن في رايك جبانا يضعفك عن الا ويعظم عليك
[...]ن بعظيم لا تقدمن ولا تحجم الا على تقوى الله وطاعته
تظفر بالنجح والنهج القويم لا تستشير بالكذاب فانه كالسراب
يقرب عليك [...]د ويبعد عليك القريب لا تكونن ممن
لا تنفعه العظة الا اذا بالغت في ايلامه فان العاقل يتعظ
[...]دب والبهايم لا ترتدع الا بالضرب لا تشركن في
مشورتك حريصا يهون عليك الشر ويزين لك الشره لا يشين
عليك ظلم من ظ[...] فانه يسعى [...] نفعك و[...]
جزاء من سرك ان تسره لا تكونن افضل ما نلت من دنياك
بلوغ لذة او شفاء غيظ ولكن احياء حق وامانة باطل

لا يعطك ماجز اجابة الدعاء فان العطية على قدر النية

وربما تأخرت الاجابة ليكن ذلك اعظم الاجر للسائل
واجزل العطاء للنائل لا تنابذ عدوك ولا تصرع صديقك
واقبل العذر وان كان كذبا ودع الجواب من قدره وان كان
لك بذكر الله ساهيا ولا تنسه لاهيا واذكره ذكرا
كاملا يوافق فيه قلبك لسانك ويطابق اضمارك اعلانك
ولن تذكره حقيقة الذكر حتى تنسى نفسك في ذكرك
وتفقدها في امرك لا تفن عمرك في الملاهي فتخرج من
الدنيا بلا امل لا تتهور اللهو في المعاصي فتقدم على ربك
بلا عمل لا يفتنك دنياك بحسن العواري فعواري الدنيا
ترتجع وتبتغي لك ما اجتنبه من المحارم لا تغرك العاجلة بزور

لا تلاهي فان اللهو ينقطع ويلزمك ما اكتسبته من المآثم لا
تؤخر ثالثة المحتاج الى غد فانك لا تدري ما يعرض لك وله في
غد لا تتركن الاجتهاد في اصلاح نفسك فانه لا يعينك
عليها الا الجد لا تضيعن حق اخيك اتكالا على ما بينك و
بينه فليس لك باخ من اضعت حقه لا تحدثن الجهال
علما لا يعقلونه فيكذبونك به لعلمك عليك حق حقه
عليك بذله المستحقه ومنعه من غير مستحقه لا تكونن
اخوك على الاساءة اليك اقوى منك على الاحسان اليه لا
تكونن اخوك [illegible] صلة لا تغدرن
بعهدك ولا تخفرن ذمتك ولا يحل عدوك فقد جعل الله
عهده وذمته امانا لك لا تكونن عبد غيرك وقد جعلك الله

حرّ اما خير خير لا ينال الا بشر وبشر لا ينال الا بعسر لا تهلك
٣٢٥
المرأة ما جاوز نفسها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة
لا تقل ما لا تعلم فان الله سبحانه قد فرض على كل جوارحك
فرايض يحتج بها عليك يوم القيامة لا تنصبن نفسك لحرب
الله فلا بدّ لك بنقمته ولا [illegible] رحمته لا تكن
المحسن والمسيء في الاساءة لا تحاسدوا فان الحسد يأكل
الايمان كما تأكل النار الحطب ولا تباغضوا فانها الحالقة
لا يعظم سيئة سالحة عمل بها واجتمعت الفه لها وصلحه
الرعية عليها [illegible] فانه ان كان
كما يقولون كان [illegible] عجلت عقوبته وان كان على خلاف
اثابوا كانت حسنة لم يعملها لا تقتحموا ما استقبلتم

من فور الفتنة واميطوا عن سنتها وخلوا قصد السبيل لها لا
يدعون الى مبارزة وان دعيت اليها فاجب فان الداعي اليها
باغ والباغي مصروع لا تستكثرون من اموال الدنيا فانك
ان عجزت عنهم يحولوا اعداء ان مثلهم كمثل النار كثيرها
لا يحرق وقليلها ينفع لا تحملن هم يوم الذي لم ياتك على
يومك الذي قد اتاك فانه ان يكن في عمرك ياتك الله فيه
برزقك وان لم يكن من عمرك فما همك بما ليس من اجلك
لا تصحب من فاته العقل ولا تصطنع من خانه الاصل فان من
فاته العقل يترك من حيث يرى انه ينفعك ومن خانه الاصل
يسئ الى من احسن اليه لا تعب غيرك بما تاتيه ولا تعاقب
غيرك على ذنب ترخص لنفسك فيه لا تجعل در لسانك على

من الطفك ولا بلاغة قولك على من سددك لا تشتغل بما
لا يعنيك ولا تتكلف فيما فوق يكفيك واجعل همك لما
ينجل لا يصغرن حدك ولكن جانبك وتواضع لله الذى رفعك
لا نرهدنك فى اصطناع المعروف قله من شكره فقد
يشكرك عليه من لا ينتفع بشى منه وقد تدرك من يشكر
الشاكر اكثر مما اضاع الكافر لا تونس مذنبا فكم عاكف
على ذنبه ختم له بالمغفرة وكم من مقبل على عمل وهو مفسد له
ختم له فى اخر عمره فى النار لا تركنوا الى جهالكم ولا
تنقادوا الى هوانكم ان ا[illegible] هدم المنزل على شفا جرف هار
لا تقولن احدكم ان احدا اولى بفعل الخير منى فيكون والله
كذلك ان للخير والشر اهلا فمهما تركتموه كفاكموه اهله لا تجعل

اكبر همك ما هلك وولدك فانهم ان يكونوا اوليآء الله فان الله
لا يضيع وليه وان يكونوا اعدآء الله فما همك باعدآء الله
لا يحسن احدكم حسن الامة على ما روى عنه من الدنيا
لا تفرح بالغنا والرخآء ولا تغتم بالفقر والبلآء فان
الذهب يجرب بالنار والمؤمن يجرب بالبلآء لا تصحب
الا تقيا لا تخالط الا عالما زكيا لا تودع سرك الا
... على يومك هم سنتك كفاك كل يوم جديد بما
قسم لك وان لم يكن من عمرك فما همك ... لك
لا تقض نافلة ... فريضة ... ثم صل ما بدا لك
لا تخلفن وراك شيئا من الدنيا فانك تخلفه لاحد رجلين
فاما رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به واما

رجل عمل بمعصيته وليس احد هذين حقيقا ان توثر على نفسك
لا تصحبن من فاته العقل ولا تثق بمن خانه الاصل فان من لا عقل
له يغش من حيث تنتصح منه ومن لا اصل له يفسد من حيث
يصلح لا تسئ الى من احسن اليك فمن اساء الى من احسن اليه
منع الاحسان لا تعن على من انعم عليك فمن اعان على من
انعم عليه سلب الامكان لا تدلن بحاله بلغتها بغير الله ولا
تفتخرن بمرتبة نلتها بغير منقبة فان ما بينه الاتفاق هدمه
الاستحقاق لا تكن ممن يرجوا الاخرة بغير عمل ويسوف
التوبة بطول الامل [illegible] في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل
الراغبين لا تلتمس الدنيا بعمل الاخرة ولا توثر العاجلة على
الاجلة فان ذلك شيمة المنافقين وسجية المارقين لا يغرنك

ما اصح فيه اهل الغرور بالدنيا فانما هو ظل ممدود الى اجل
محدود لا تكن غافلا عن دينك حريصا على دنياك متكثرا
مما يلقى عليك مستقلا مما يبقى لك فيوردك ذلك العذاب
الشديد لا تلبس بالسلطان في وقت اضطراب الامور عليه
فان البحر لا يكاد يسلم راكبه مع سكونه فكيف لا يهلك
مع اختلاف رياحه واضطراب امواجه لا تحقرن صغاير
الاثام فانها الموبقات ومن احاطت به اهلكته
لا تمازحن صديقا فيعاديك الاعدا وافردتك لا تكثرن
الضحك فيذهب [illegible] فيستخف بك ولا
تكثرن العتاب فانه يورث الضغينة ويدعوا الى البغضاء
واستعتب لمن رجوت اعتابه لا تزلوا عن الحق واهله اشتد

بنا اهل البيت هلك وفاته الدنيا والاخرة لا تكثرن الخلوة
٣٢١
بالنساء فيملك ويملك الهزء واسبق من نفسك وعقلك
بالابطاء منهن لا تحملوا النساء اثقالكم واستغنوا
عنهن ما استطعتم فانهن يكثرن الاميان ويكفرن الاحسان
لا تكن فيما يوردك كحاطب ليل وعنا سيل لا تملك نفسك
الغرور والطمع ولا تحب دواعي الشر فانهما يكسبانك الشقا
والذل لا تخن من ائتمنك وان خانك ولا تشن عدوك
وان شانك لا تصحب من يحفظ مساويك وينسى فضائلك
ومعاليك لا تراخ من يستر مناقبك وينشر مثالبك
لا تطلبن الاخاء عند اهل الجفاء واطلبه عند اهل الحفاظ
والوفاء لا تنازع السفهاء ولا تشتهر بالنساء فان ذلك يزري

بالعقلاء لاتكونوا عبيد الاهواء والمطامع لاتكونوا مسابح

ولا مدايح لاتسئلوا الا الله سبحانه فانه ان اعطاكم اكرمكم

وان منعكم خار لكم ولا تقل ما لا تعلم فتتهم في اخبارك

بما تعلم لا يحرم المضطرون اسرف لا تخيب المحتاج وان

الحّ لا تخبرن الا عن ثقة فتكون كذابا ان اخبرت عن

غيره فان الكذب مهانة وذل لا تستدن عليكم فرة

قبها

بعدها كرة ولا جولة بعدها صولة واعطوا السيوف حقو

وردفوا للحرب مصارعها وادمروا انفسكم على الطعن

الرعمي والضرب الطلحفي وامتو الاصوات فانه اطرد للفشل

من كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه سلام الله

حرف اللام مصدرا بلام النافية لا راحة لحسود لا

ودة

مودة لحقود لا اخوة لملوك لا مروة لبخيل لا حياء لكذاب
لا دين لمرتاب لا مروة لمغتاب لا امانة لمكوم لا
ايمان لغدور لا خلة لملوك لا اصابة لعجول لا عقل كالتدبير
لا جهل كالتبذير لا عبادة كالتفكر لا نصح كالتحذير
لا فقر لعاقل لا غناء لجاهل لا عمل لغافل لا ورع كالكف
لا مروة كغض الطرف لا حلم كالصمت لا محنة كالبهت لا عز
كالطاعة لا كنز كالقناعة لا ذخر كالعلم لا فضيلة
كالحلم لا هداية كالذكر لا رشد كالفكر لا حسب كالادب
لا ذل كالطلب لا كرم كالتقوى لا عدو كالهوى لا
رتبة كالادب لا ربح كالثواب لا ورع كغلبة الشهوة
لا علم كالحسه لا حسرة كالفوت لا عبادة كالصمت

لا غنا كالعقل لا فقر كالجهل لا حلم كالصفح لا مسبة كالشح

لا ايمان كالصبر لا نعمة مع كفر لا داء كالحسد لا شرف

كالتودد لا ميراث كالادب لا جمال كالحسب لا

معونة كالتوفيق لا عمل كالتحقيق لا شرف كالعلم

لا ظهر كالحلم لا زاد كالتقوى لا اسلام كالرضا لا

شيمة كالحياء لا فضيلة كالسخاء لا ذخر كالثواب لا حلل

كالآداب لا نزاهة كالتورع لا شرف كالتواضع

لا سوء كالظلم لا سمر كالعلم لا وقار كالصمت لا مرح

كالموت لا لذة تنغص لا حياء لحريص لا حق لمحجوج لا

راي للجوج لا حلم كالتغافل لا عقل كالتجاهل

غنى لا

لا اخلاص كالنصح لا غربة كالشح لا عبادة كالخشوع لا

كالقنوع

كالقنوع • لا ظفر بسعي • لا ورع مع غيّ • لا ايمان مع عمى •
٣٣
لا دين لسيّئ الظنّ • لا صنيعه • لا ندم لكثير الرفق •
لا عيش لسيّئ الخلق • لا دواء للمشغوف برايه • لا شفاء
لمن كتم عن طبيبه داءه • لا بشاشة مع ابرام • لا سودد
مع انتقام • لا عثار مع صبر • لا اباء مع كبر • لا مروة مع
شح • لا عداوة مع نصح • لا سخاء مع عدم • لا صحة مع نهم •
لا قناعة مع شره • لا عقل مع شهوة • لا حزم مع عزه • لا
فطنة مع بطنة • لا ادب مع غضب • لا شرف مع سوء
ادب • لا دين مع هوى • لا محبة مع مرا • لا معروف
مع منّ • لا ايمان مع سوء ظنّ • لا ضلال مع ارشاد • لا
هلاك مع اقتصاد • لا صلاح مع افساد • لا غنا مع اسراف

لا مع عفاف لا ضلال مع هدى لا عقل مع هوى
لا تزكو مع الجهل مذهب لا يدرك مع الحمق مطلب لا
تسوس العقل مع اللعب لا تجارة كالعمل الصالح لا شفيق
كالودود الناصح لا قرين كحسن الخلق لا عيش لسيئ الخلق
لا ورع كتجنب الاوثام لا زهد كالكف عن الحرام لا
عزه كالثقة بالايام لا جهاد كجهاد النفس لا فقه لمن لا
يديم الدرس لا عباده كاداء العرض لا قربة بالنوافل
اذا اضرت بالفرايض لا وقاية امنع من السلامة لا سبيل
اشرف من الاستقامة لا يفسد الدين كالمطامع لا
العلم الا من سوء فهم السامع لا المريب صحيحا لا
يلقى الحريص مستريحا لا يوجد الحسود مسرورا لا تلق العا
تل

معرورا لا يكون الكريم حقودا لا يكون المؤمن ٣٣١
محسودًا لا تحصل الحسنة بالتمنى لا ينال الرزق بالبغى لا
يجتمع الشبع والقيام بالمفترض لا يجتمع الجوع والمرض لا
يجتمع الصحة لا يجتمع الشيبة والهرم لا تجتمع البطنة
والفطنة لا تجتمع الشهوة والحكمة لا يجتمع العقل
والهوى لا يجتمع الاخرة والدنيا لا تجتمع الفناء والبقاء
لا تجتمع حب المال والتسلي لا يجتمع الورع والطمع لا يجتمع الصبر
والجزع لا تجتمع عزيمة ووليمة لا يجتمع امانة ونميمة لا
يجتمع الكذب والمروة لا يجتمع الخيانة والاخوة
لا يجتمع الباطل والحق لا تجتمع العنف والرفق لا ينتفع
يبدى
من يذكره لا يترك عمل متحير لا اسجع من يرى لا اوقح من

لا احسن من مريب لا اسمح من لهب لا اغرق من قانع
لا اذل من طامع لا يرعوى المنية احتراما لا ادب لسيئ
الطبق لا سودد لسيئ الخلق لا تحلوا مصاحبة غير ادب
لا تصغوا الخلة مع غير اديب لا يتركوا الصنيعة مع غير اصيل
٤٢ لا تدوم مع الغدر صحبة خليل فرد الاسترار الا اشرا
لا يصطنع اللئام الا امثالهم لا يصحب مع الابرار
تنال الصحة الا بالحمية لا تفسد البغي الا
غلبة الشهوة لا يدفع المكاره الا بالصبر لا تحاط النعم
الا بالشكر لا تكمل المروة الا للبيب لا يصبر على
الحق الا الحازم الاديب لا تقوى كالكف عن المحارم
لا مروة كالتنزه عن المآثم لا راحة من الاجل [illegible]

اخذ

اخدع من الامل لا ذخر انفع من صالح العمل لا حسب افضل
من الادب لا نسب اوضع من الغضب لا مال اعود من العقل
لا فقر اشد من الجهل لا حافظ احفظ من الصمت لا قادم
اقرب من الموت لا واعظ ابلغ من النصح لا سوء اسوء من
الشح لا شرف اعلى من الايمان لا فضيلة اجل من الاحسان
لا رسول ابلغ من الحق لا ترجمان اوضح من الصدق لا
داء ادوأ من الحمق لا خلق اشين من الخرق لا كنز
انفع من العلم لا عز ارفع من الحلم لا وحشة اوحش
من العجب لا شيمة اقبح من الكذب لا لباس اجمل من
السلامة لا مسلك اسلم من الاستقامة لا نعمة اجل
... افضل من التحقيق لا جمال ازين من العقل

لا سوء اشين من الجهل لا اضل من الصدق لا ناصح

انصح من الحق لا سجية اشرف من الرفق لا معقل احذر من

الورع لا شيمة اذل من الطمع لا حصن امنع من التقوى

لا دليل ارشد من الهدى لا شيء اصدق من الاجل لا شي

اكذب من الامل لا فاقة اشد من الحمق لا خلة اذرى

من الخرق [illegible] نل من الصبر لا خلق اقبح من الكبر

لا جهل اعظم من تعدى القدر لا حمق اعظم من الفخر

لا عز اشرف من العلم لا شرف اعلى من الحلم لا شفيع

انجح من الاستغفار لا وزر اعظم من الاصرار لا دين

لسوف سوبته لا عيش لمن فارق احبته لا وسيلة

انجح من الايمان لا فضيلة اعلى من الاحسان لا

افضل

افضل من الاسلام لا معقل امنع من الاسلام لا سبيل

٣٢٣

انجا من الصدق لا صاحب اعز من الحق لا دليل انجح من العلم

لا عاقبة اسلم من عواقب السلم لا شافع انجح من الاعتذار

لا اعتذار امحى للذنب من الاقرار لا نعمة افضل من العقل

ولا مصيبة اشد من الجهل لا زلة اشد من زلة العالم كما قيل

زلة العالم [illegible] بها [illegible] وزلة الجا[illegible] الجهل

لا جور اقطع من جور الحاكم لا لمن لا يسع صدره سره

لا عقل لمن يتجاوز حده وقدره لا يوخذ العلم الا من اربابه

لا ينفع الحسن من غير نجابة لا ينفع عمل بغير توفيق لا ينفع

[illegible] تحقيق لا خير في عزم بلا حزم لا يدرك العلم

[illegible] من استظهر بالحق لا يخصم من يحتج بالصدق

لا يفلح من ليس ما يضره لا يسلم من اذاع سره لا يزكو العلم

بغير ورع لا يسلم الدين مع الطمع لا يشبع المومن واخوه

جايع لا يزكو الا عند الكرام الصنايع لا يستغني العاقل

عن المشاوره لا مظاهرة اوثق من المشاورة لا يستغر خدع

الدنيا العالم لا يدهش عند البلاء الحازم لا يرى الجاهل

الا معـ[illegible] اهل الاحق الا مفرطا لا ينعش

العقل من انتصحه لا يسلم الدين [illegible] به لا

يعصم الدنيا من لجا اليها لا نعي الا لمن عول علها لا يذل

من اعتز بالحق لا يغلب من احتج بالصدق لا [illegible] من

لجا الى الباطل لا يفلح من سمح بالرزايل لا خير في ال[illegible]

[illegible] لا خير في لذة تبقى لا خير في

لا خير

لا خير في خلق بزينته حلم لا خير في معين مهين لا خير في

٣٣٣

صديق ضنين لا خير في حاكم جاير لا شيء احسن من

عفو قادر لا خير في شهادة خاين لا خير في قول الافاكين

لا خير في علوم الكذابين لا كدر لصنيعة المنان لا

دوام ابدا عواقب الاحسان لا يملك عثرات اللسان لا

عز الا بالطاعة لا غنا الا بالقناعة لا [illegible] ع

لا دين لخداع لا لوم اشد من القسوة لا فتنة اعظم من

الشهوة لا مرزية اشد من دوام سقم الجسد لا بلية اعظم

من الحسد لا لذة في شهوة فانية لا عيش اهنى من العافيه

[illegible] اقرب من الموت لا خازن افضل من الصمت لا ينتظر

[illegible] لا ينتصف البر من الفاجر لا ينصف عالم

من جاهل لا يحلم عن السفيه الا العاقل لا ينصف الكريم
من اللئيم لا يعرف السفيه حق الحليم لا امر كبا جمح من اللجاج
لا وزر اعظم من وزر غني منع المحتاج لا ينبغي لمن عرف الله
ان يتعاظم لا يستطيع ان يتقي الله من خاصم لا خير فيمن
يهجر اخاه بغير جرم لا خير في عقل لا يقارنه حلم لا بقاء
للاعمار مع [illegible] الليل والنهار لا اسى [illegible] للاحرار [illegible]
الاضطرار الى مسئلة اللئام [illegible] يكمل المكارم الا بالعفاف
والايثار لا فخر في المال الا مع الجود لا عيش انكد
من عيش الحسود لا يصبر للحق الا من يعرف فضله [illegible] يحرز
الاجر الا من اخلص عمله لا يجوز الشك
ما الخد لا يستحق اسم الكرم الامر [illegible]

لا نعم بالاخرة الا من رضى بشقاء الدنيا لا ايمان كالحياء
٣٣٥
والسخاء لا يسود من لا يحتمل اخوانه لا يحمد الا من بذل
احسانه لا يحوز الغفران الا من قابل الاساءة بالاحسان
لا يفوز بالنجاة الا من قام بشرايط الايمان لا يحرز العلم الا
من يطيل درسه لا [illegible] على الله الا من يملك نفسه لا عدو
اعدى على المرء من نفسه لا حبيب اعدل على [illegible] نفسه
لا معروف اضيع من اصطناع الكفور لا وزر اعظم من التبجح
بالفور لا مرض اضنى من قلة العقل لا سوء اسوء من البخل
لا عيش اهنى من حسن الخلق لا وحشة اوحش من سوء الخلق
لا [illegible] الامانة لا دين لمن لا عقل له لا عقل لمن لا
[illegible] لا [illegible] لمن لا علم له لا صواب لمن لا عمل له لا غنى

لمن لا نية له لا نية لمن لا علم له لا علم لمن لا بصيرة له لا بصيرة

فكر له لا فكر لمن لا اعتبار له لا اعتبار لمن لا ازد

له لا ادخار لمن لا فلاح له لا مروة لمن لا همة له لا ظفر

لمن لا صبر له لا نجاة لمن لا ايمان له لا ايمان لمن لا يقين له لا

صيانة لمن لا ورع له لا اصابة لمن لا مشاورة له لا علم لمن لا

حلم له [illegible] لا علم له لا سيادة لمن لا سخاوة له

لا حمية لمن لا الفة له لا غيرة لا حمية له لا عهد لمن لا

وفاء له لا امانة لمن لا دين له لا دين لمن لا يقين له

لا يكون العمران حيث يجور السلطان لا يدخل الجنة

ولا منان لا تقوم ع

الا عتذار لا تفي لذة المعصية عذاب النار

٣٣٩

فى تعلمه الا من سعيه من قوله لا يكرم المرء نفسه حتى

يهين ماله لا يتم حسن القول الا بحسن العمل لا ينفع قول

عمل لا يكمل صالح العمل الا بصالح النية لا ينقص المومن

من احتمال ولا يجزع لرزيته لا يعرف قدر ما قد بقى من عمره

الا نبى او صديق [illegible] مع اجتهاد بغير توفيق لا مودة

من لا دين له ولا ثقة بعهد من لا عقل له لا [illegible] مع تقوى

وكيف تعلم ما تعمل لا يكون الرجل مومنا حتى لا يبالى

بما ذا سد فورة جوعه ولا بأى ثوبيه ابتذل لا يستخف

العلم واهله الا احمق جاهل لا شكر ولا وضع حامل الا بحسن

حسبك الله بالله والا كان الله عند حسن ظنه به

[illegible] ولا يعصى بعز الله ولا يحلى الشبه الا به

لا يكمل الايمان المومن بعد الرجا المحنة والبلاء نعمة

لا يرضى الحسود عمن حسده الا بالموت وزوال النعمة

لا يقيم امر الله الا من لا يضارع ولا يخادع ولا تغره المطامع

يكمل السودد الا بتحمل الاثقال واسدا الصنايع لا يكمل الشرف

الا بالسخاء والتواضع لا يردع الجهل [illegible] الحسام لا

يقوم [illegible] الكلام لا يحيق [illegible] السيء الا باهله

لا يعاب الرجل ويأخذ حقه انما يعاب باخذ ما ليس له لا

يخلو الارض من قايم الله بحجته اما ظاهرا مشهورا واما باطنا

مغمورا لكيلا يبطل حجج وبيانات لا يكون الصديق صديقا

حتى يحفظ اخاه في غيبته ونكبته ووفاته لا يترك

احد انما يريد من الاخرة الا ابتزك ما يشتهي من الدنيا

مجالس الاشرار عوايل البلاء لا يحول الصديق عن المودة وان
٣٣٧
جفى لا ينتقل الودود المونس عن الحفاظ وان قضى لا ينفع المدة
اذا انقضت المدة لا تدوم على عدم الانصاف المودة لا ينفع
الايمان بغير تقوى لا ينفع العمل للاخرة مع الرغبة في
الدنيا لا يترك الناس شيئا من دنياهم لاصلاح اخرتهم
الا عوضهم خيرا منه لا يترك الناس شيئا من امر دينهم لاصلاح
دنياهم الا فتح الله عليهم ما هو اضر منه لا ينبغي للعاقل
ان يقيم على الخوف اذا وجد الى الامن سبيلا لا يلفى المومن
حسودا ولا حقودا ولا بخيلا لا ينجح تدبير من لا يطاع لا خير
في المناجاة الا لرجلين عالم ناطق ومستمع واع لا خير
في الصمت عن الحكمة كما انه لا خير في القول بالباطل

لا يملك امساك الارزاق لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق

لا ورع انفع من تجنب المحارم لا عدل انفع من رد المظالم لا

يجمع المال الا حريص شقي مذموم لا سقى المال الا البخيل

والبخيل معاقب ملوم لا يخلوا النفس من الامل حتى يدخل

في الاجل لا يستغني المرء الى حسن مفارقة روحه جسده

عن صلح الامل لا [illegible] من المعاد لا يتحرر عن ... العباد لا عما

اجدى عن الارتباط وقدر بلاغه من الزاد لا يسعد امرء الا

بطاعة الله ولا يشقى المرء الا بمعصية الله لا يكمل الايمان

عبد حتى يكون بما في يد الله اوثق منه بما في يديه لا يكون

حازما الا من يجود بما في يده ولا يوخر عمل يومه لغده

لا تدوم خيرة الدنيا ولا يبقى سرورها ولا يومن فجعها

فيسعد احد الا باقامة حدود الله ولا يشقى احد الا باضاعتها
٣٣١
بحدود انفع من ترك المحارم وتجنب الأثام لا يامن احد صروف
الزمان ولا يسلم من نوايب الايام لا يهلك على التقوى سنخ اصل
ولا يظما عليها زرع لا ينفع زهد من لم يتحل منه لكن
تدركه القلوب حقايق الايمان لا اله الا الله عزيمة
الايمان وفاتحة الاحسان ومرضاة الرحمن ومدحاة الشيطان
لا شئ اعود على الانسان من حفظ اللسان وبذل الاحسان
لا يعدم الصبور الظفر وان طال به الزمان لا شئ يدخره
الانسان كالايمان بالله وصنايع الاحسان لا يستقيم قضا
الحوايج الا بثلاث تصغيرها لتعظم الا سترها لتظهر وتعجيلها
لتهنا لا يدرك احد رفعة الاخرة الا باخلاص العمل ويقصر

الامل ولزوم التقوى لا يقوم حلاوة اللذة بمرارة الافات

لا توازي لذة المعصية لصوح الاخرة واليم العقوبات لا

يصبر على الحق الا من ايقن بفضل عاقبته لا يفوز بالجنة

الا من حسنت سريرته وخلصت نيته لا يترك العمل بالعلم

الا من شك في الثواب عليه لم [illegible] بالعلم الا من ايقن

بفضل الاخرة [illegible] لا يعمل المروة الا باحتمال جنايات

المعروف لا يتحقق الصبر الا باحتمال ضد المالوف لا يكون

المؤمن الا حليما رحيما لا يصدر عن القلب السليم الا معنى

مستقيم لا [illegible] من خلا عن الارب وصال الى اللعب

لا يفلح من وله باللعب واستهتر بالطرب لا [illegible]

عن الاستزادة من عمل صالح لا يستغني الحازم ابدا من رأى

شديد راجح لا ينتصف من سفيه قط الا بالحلم عنه لا يعاين

٣٣٩

[illegible] قط بافضل من العفو عنه لا خير في المعروف التي غير

صروف لا عبد الله الا عاقل عارف وتقبس عروف لا خير

في العلماء الكذابين ولا في العلماء الافاكين لا خير في

قوم ليسوا بناصحين ولا يحبون بالناصحين لا خير في الدنيا

الا لاحد رجلين رجل ادرك ولو ما يتبدا [illegible] الهويه

ورجل يسارع في الخيرات حيي من الله الا ينجو الناس من شره

لا يومن الله عذابه الامن يامن تعبا دجوره لا تعرض من الله

الا كثرة السجود والركوع لا يذهب الفاقة مثل الرضا

والقنوع لا يوم الهارب من حتفه لا خير في اخ لا يوجب

لك مثل الذي يوجبه لنفسه قال عليه السلام [illegible] في وصف [illegible]

لا يطعن مقيمها ولا يفادى اسيرها ولا تفصم كبولها بالامنى

للدائم فساد لا اجل للقوم فقضى [illegible] لا يعذب

ردته ولا يخشع نفسه لا يعرف باب الهدى فيتعبد بها

ولا باب الردى فيصد عنه لا مرحبا بوجه لا ترى الا عند

سوء لا رياسة كالعدل في السياسة لا خير في النظر

الا مع حسن الىحر لا خير في شيمة كبر وتجبر وفخر لا ينبغي ان

يعبد الا من يغلبه الغضب والشهوة لا ينجع الرياضة

الا في ذي نفس يقظة وهمة لا تنفع الصنيعة الا في ذي

وفاء وحفيظة لا خير في لذة توجب ندما وشهوة تعقب الما

لا تقاس بال محمد صلوات الله عليهم من هذه الامة احد

ولا يسوى بهم من جرت نعمتهم عليه ابدا [illegible]

[illegible] ينبغي للعاقل ان لا يخلو في

كل حال من طاعة به مجاهدة نفسه ... السلطان بسلطانه

والعالم بعمله والمعروف لمعروفه والكبير ينبغي ان لا يستحي

للمؤمن اذا اتصلت له فكرة في غير طاعته على ايمان الرجل

بلزوم الطاعة والتحلي بالورع والقناعة ينبغي لمن عرف الله سبحانه

ان لا يخلي قلبه من رجائه وخوفه ينبغي لمن يعرف دار الفناء

ان يعمل لدار البقاء ينبغي لمن عرف نفسه ان يتنزه عن دناءة

الدنيا ينبغي لمن اتقن بالآخرة ان يرغب فيها ينبغي لمن يعرف

زوال الدنيا ان يزهد فيها ينبغي لمن عرف الله ان يرغب فيما

ينبغي لمن رضا بقضاء الله ان يتوكل

عليه ينبغي لمن عرف نفسه ان لا يفارقه الحزن والحذر

ينبغى لمن عرف الزمان لا يامن صروفه بالعبر ينبغى لمن عرف

الناس ان يزهد مما ايديهم ينبغى لمن عرف الاشرار

يعتزلهم ينبغى للعاقل ان يكتب بماله المحمدة ويصون

عن المسئلة يبلغ الصادق بصدقه ولا يبلغه الكاذب

باحتياله ينبغى للعاقل ان يخاطب الجهال مخاطب الطبيب

المريض ينبغى ان لا يتداوى المومن ادوء الدنيا ويحتمى من

شهواتها كحمية المريض ينبغى ان يكون علم الرجل زايدا

على نطقه وعقله غالبا على لسانه غز عقل كل امرء ما

يجرى على لسانه ينبغى للعاقل ان يحترس من سكر المال

وسكر القدرة وسكر العلم وسكر المدح وسكر

الشباب فان لكل ذلك ريحا خبيثة تسلب العقل وتستخف

اكثر قدره يستدل على الادبار مع تدبير سوء التدبير وقبح

التصبر وقلة الاعتبار وكثرة الاعتزار يستدل على دين

الرجل بصدقه وورعه على شر الرجل بكثرة شرهه وشدة طمعه

يستدل على عقل الرجل بحسن مقاله وطهارة اصله بجميل افعاله

يستدل على الاجل بقلة مقاله وعلى تفضله بكثرة احتماله

يستدل على الكريم بحسن بشره وبذل بره يستدل على ادبار

الدول بتضييع الاصول والتمسك بالفروع وتقديم الاراذل

وتاخير الافاضل يتفاضل الناس بالعلوم والعقول لا بالاموال

والاصول يستدل على المروة بكثرة الحياء وبذل الندى

وكف الاذى يستدل على الايمان بكثرة التقى وملك

الشهوة وغلبة الهوى يسير الزنا ما بدك يسير الظن شك يسير الشك

يفسد اليقين يسير الدنيا يفسد الدين يسير الطمع يفـ

كثرة الورع يحتاج الشرف الى التواضع يسير الهوى يفسد

العقل يسير الامل يفسد العمل يسير الدين يكثر من كثر

الدنيا يفسد اليقين الشك وغلبة الهوى يسير يكفي خير من

كثير يطغى يحب ان يطاع ويعصى ويستوفي ويوفي يسير

الحق يدفع الكثير من الباطل يسير سعى كثير الجهل يسير

العطاء احسن من التعلل بالاعتذار يسير العفو بالاقرار

اكثر من استثمار بالاعتذار يسير ولا تعفوا سلى نحا

الناس يعرس السوء ... اخاه سدو يحتاج الانتقام الى الايمان

يحتاج الايمان الى الحقاان يحتاج العلم الى العمل

يحتاج النايل الى السايل يحتاج الايمان الى الاخلا

يمحن المومن كما يمحن النار بالخلاص يحتاج العلم الى الحلم يحتاج

الحلم الى الكظم يمحن الرجل بفعله لا بقوله ينبى عن قيمته كل

امر عقله عيزام الرجل على الكسل ولا ساام على الظلم يوم المظلوم

على الظالم من يوم الظالم على المظلوم يشفيك من حاسدك انه

تغتاظ عند حسودك يستدل على فضلك بعلمك وعلى

كرمك ببذلك يغلب على التقدير حتى يكون الحتف

في التدبير يجرى القضاء بالمقادير على خلاف الاختلاف

والتقدير يا اسرى الرغبة اقصروا فان المفرج على الدنيا لا

يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ينبغي ان يكون

للرجل حسن الورع متنزها على الطمع كثير الاحسان قليل

الامتنان فيتعبد والله لا تعجل في عيب عبد بذنبه فلعله

معفور له ولا تامن على نفسك صغر على معصية فلعلك

معذب عليها يكثر حلف الرجل لاربع بعرفها من سنة

او ضراعة يجعلها سبيلا الى تصديقه او عى فيجد الايمان

حشوا او صلة لكلام او تهمة قد عرف بها بحسب الصادق

صدقة تلنا حسن المعتد به والمحبة له والمهابة له منه

ادم اذا رايت الله سابغ عليك نعمه فاحذره

ومن كلامه عليه السلام في حق من ذمه يقول في الدنيا

يقول الزاهدين ويعمل عمل الراغبين ويظهر شيمة الصالحين

ويبطن عمل المسيئين يكره كثرة ذنوبه ولا يتركها

في حاله تسلفا ويسوف يحب الصالحين ولا

يعمل اعمالهم يبغض المسيئين وهو منهم يقول اعمل ما نعما

اجتهد   يبادر بما يفنى ويدع ابدا ما يبقى عن شكرها

ما اوتي ويبتغي الزيادة فيما بقي يرشد غيره ويغوي نفسه وينهى

الناس ولا ينتهي ويامر الناس بما لا ياتي يتكلف من الناس

ما لا يصنع من نفسه ما هو اكثر يامر الناس بما لا ياتمر

ويحذرهم فلا يحذر يرجو ثواب ما لم يعمل ويامن عقاب

جرم متيقن   الناس بتدبيره ويسطو صدما

يعلن يعرف لنفسه على غيره ولا يعرف عليها لغيره يخاف

على غيره باكثر من ذنبه ويرجو لنفسه اكثر من عمله

يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في [illegible] ولا يخاف في

العبيد الرب   ما ورد منه عليه [illegible] الله في وصف المنا[illegible]

يمشون الخفاء ويدبون الضراء قولهم دواء وفعلهم الداء

العيا يتعارضون النبا يمشون الحفاء ويتواقعون الجرأة

يتواصلون الى الطمع بالناس ويقولون فيهمسون في

ويصعو فيموهون مما ورد عنه عليه السلام في حق من [illegible]

يعطف الهوى الهدى اذا عطفوا الهدى على الهوى

الراى على القران اذا عطفوا القران على

الراى ياتي على الله زمان لا يبقى من القران الا رسمه ومن

الاسلام الا اسمه يومئذ عامره من البناء خاليه من

الهدى ياتي على الناس لا يقرب فيه الا الماحل ولا

يطرف فيه الا [illegible] ولا يضعف فيه الا المنصف يعدون

الصدقة غرما وصلة الرحم منا والعبادة استطالة على الناس

ويظهر عليهم الهوى ويخفى بينهم الهدى

يعجبني الرجل ان يرى عقله زايدا على لسانه ... ويدل على فضله حسن ما به ... امره ولسانه
يؤل امر الصبور الى ادراك بغيته
وبلوغه امله يطلبك اشد من طلبك له فاجمل
في طلبه يستدل على عقل الرجل وعلى كرم اصله
بحمل فعله يستدل على حلم الرجل بكلامه وعلى مروته بحذائه
النعامه يستدل على خير كل امرء وطهارة اصله وخبثه
بفعله ينبغي ان يكون فعل الرجل احسن من قوله ولا يكون
قوله احسن من فعله ... الرجل ينقص عمله عن علمه ويعجز
فعله عن قوله ينبغي ان يعتنم ... الحمقى ينبغي للعاقل
ان يتجنب مخالطة ابناء الدنيا ينبغي ... نفسه ان لا
تفارقه الحذر والندم ... بعد العلم الندم ينبغي ان يكون

التفاخر بعلو الهمم والوفاء بالذمم والمبالغة في الكرم لا

يتوالى الرمم ورذايل الشيم اد سا اليك عنى انى تعرضت امر لم

تشويقت لا حان حينك غرى غيرى لا حاجه لى اليك قد طلقتك

ثلاثا لا رجعة لى فيك فعيشك قصير وخطرك يسير واملك

حقير اه من قلة الزاد وبعد الطريق وبعد السفر وعظم الورد

يا اباذر ان غضبت له لله فارج من غضبت له ان القوم

لا قوك على دنياهم وخفتهم على دينك فاترك في ايديهم

ما خافوك عليه فما احوجهم الى ما منعتهم وما اغناك عما

منعوك ولو ان السموات والارض كانتا على عبد